بالحك والحرق كالعنبر والعود والكمكام وان فقدت هذه
الشروط لم تظهر بالحيله كالاملاح او كثيره الرايحه جدا اما
متشابهه لطعومها وهذه معلومه اولا فان كانت من مائيه
وارضيه وتفهت ما بينها خالف ريحها طعمها كالورد فان المشموم
منه مائيه لتصعدها ولا تدرك بالطعم لتفاهتها وانما المدرك
ارضيته للمراره والعفوصه وان لم تختلف اجزا المركبات بعثت
رايحه ربما تحمد كانت وغالب الطيوب حاره حتى قالوا ليس
منها بارد الا الورد والبنفسج والنوفر والاس والخلاف والكافور
واختلفوا في الرايحه فذهب المعلم وغالب الاجلا الى انها تكيف
الهوا بالرايحه ومن ثم يكفي قل ما يظهر من الجسم لسهوله تكيف
الهوا وذهب اخرون الى ان ادراك الرايحه بتحليل اجزا من
الجسم في الهوا وعليه يلزم نقص المشموم حتى يضمحل وقد ذكر
فلم يظهر ولكن ربما كان في الجسم رطوبات غريبه فتنقص فيظن
تحليلا وفصل قوم فجعلوا الرايحه ما ركب من مائيه وارض تحليلا
ومن غيره تكيفا **واما الالوان** فقد علمت ما فيها فاذا استحكمت
هذه البسايط الثلاث بانواعها فاحكم على ما اختلف منها بالتركيب
مثاله قد اسلفنا ان كل حاد الرايحه حار وكل عفص قابض بارد
فاذا وجدت في مفرد فهو مركب من جواهر مختلفه **تنبيه** الحاران
صاعدان ومحللان بسرعه والرطبان مبخران وما سواهما
ثابت فاذا استنشق المفرد كان المدرك منه ما فيه من الصاعد والمبخر
وله الغلبه لخفته فلا بد من عرض المفرد وقت الامتحان على جميع الاقيسه

لبنق

لبنق بطبعه الثاني الاستدلال الماخوذ من افعالها في البدن كما اذا
فتح الدوا وقبض فان فيه حراره وبروده او حلل ولزج فان فيه
ماديه ونارية وكذا اذا اسهل غير محكم الدفع كالسقمونيا او فتح
ان لم يغسل كالهندبا واصلح المشويل والغسل فلم يغث ولم
يكرب كاللازورد او حلل من خارج ولم يفعل من داخل ذلك
كالكثيرا فان العلة في مثل هذه ان الجزء الحار ضعيف لم يبق
مع الحراره الداخله الى حين الفعل **الثالث** في الافعال الداخله على
تركيب المفرد من غير علاقه بالبدن كتحليل الانفحه للدم الجامد
واللبن وتجميده لهما فان كلا من الفعلين بجوهر يضاد الاخر وكظهور
اجزا اللبن الثلاثه بالعلاج فانه دليل على تركيبه منها وكانعقاد
العسل بالبرد لما فيه من الما وبالحر لما فيه من الارض وكرسوب العصارات
وصفا بها الى غير ذلك **الرابع** في ذكر الاستدلال على الدوا وغيره
من الاقسام الاربعه بالطريق المعروف بالتحليل ولم يذكره الشيخ
ولا كثير من الاطبا وهو ما يروعي لعدما وهو انا اذا جهلنا مزاج
مفرد وضعنا منه قدرا معينا في القرعه وركبنا الانبيق واستقطرناه
فيسيل منه بالضروره جزء مايع وجزء زبدي ويتخلف اخر
ويصعد اخر فالمايع الما والزبد الهوا والصاعد النار والثالث
التراب قياسا على العناصر فيتضح مزاج المفرد في نفس الامر
ثم ان الدوا قد يفعل فعلا اوليا وهو ما يكون باحد الكيفيات
او فعل ثان وهو الكاين بالصوره في الدوا والماده في الغدا
وكل منهما اما كلي لا يخص عضوا بعينه كما الشعر في الحميات او جزي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)